للتقرير ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك
اى ما ذكر في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك اى
علم ما ذكر على الله يسير سهل وبعيد ون
اى المشركون من دون الله ما لم ينزل به
هو الاصنام سلطانا حجة وما ليس لهم به
علم انها الهة وما للظالمين بالاشراك من نصير
يمنع عنهم عذاب الله واذا تتلى عليهم اياتنا
من القران بينات ظاهرات حال عرفت في وجوه
الذين كفروا المنكر اى الانكار لها اى اثره
من الكراهة والعبوس يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا اى يقعون فيهم
بالبطش قل افانبئكم بشر من ذلكم اى
ياكره اليكم من القران المتلو عليكم هو النار
وعدها الذين كفروا اياد مصيرهم اليها و
بيس المصير هي يا ايها الناس اى اهل مكة ضرب
مثل فاستمعوا له هو ان الذين تدعون
تعبدون من دون الله اى غيره وهم

الاصنام لن يخلقوا ذبابا اسم جنس واحده
ذبابه يقع على المذكر والمونث ولو اجتمعوا له
لخلقه وان يسلبهم الذباب شيا مما عليهم
من الطيب والزعفران الملطخون به لا يستنقذوه
يستردوه منه لعجزهم فكيف يعبدوه شركا
لله تعالى هذا امر مستغرب عبر عنه بضرب
مثل ضعف الطالب العابد والمطلوب المعبود
ما قدروا الله عظموه حق قدره عظمته ان
اشركوا به ما لم يمتنع من الذباب ولا ينتصف
منه ان الله لقوى عزيز غالب الله يصطفي
من الملايكة رسلا ومن الناس رسلا نزل
لما قال المشركون انزل عليه الذكر من بيننا
ان الله سميع لقالهم بصير بمن يتخذه رسلا
كجبريل وميكايل وابراهيم ومحمد وغيرهم
صلى الله عليهم وسلم يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم اى ما قدموا وما خلفوا وما عملوا
وما هم عاملون بعد والى الله ترجع الامور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)